وفي يوم الأحد 31 أكتوبر 1954 عقد ابن عبد المالك رمضان اجتماعا أكد فيه على تفجير الثورة في منتصف هذه الليلة (ليلة أول نوفمبر 54) فتم تنظيم الأفواج وعينت الأهداف التي يضربها الثوار، وكان تقسيم الأفواج على الشكل التالي:

1 — الفوج الأول بقيادة أحمد زبانة وكان مقرر أن يضرب مطار الحلف الأطلسي بطفراوي.

2 — الفوج الثاني بقيادة اشريط علي وكان هدفه ضرب ثكنة عسكرية بحي الكمين للاستلاء علـــى الأسلحة.

3 — الأفواج المتبقية مكثت في أماكنها بعدما أخذت التعليمات من القيادة.

وعندما دقت ساعة الصفر انطلقت الرصاصات الأولى من أسلحتهم معلنين بذلك اندلاع الثورة التحريرية المباركة وشنوا هجوما على الأماكن المقررة.

وفي يوم 03 مارس 1954 قامت فرقة من المجاهدين بتوزيع بيان أول نوفمبر.

كما هاجمت فرقة أخرى من المجاهدين حارس غابة (مارادو) سابقا فقتلوا حارسها.

والفرقة التي تحت قيادة ابن عبد المالك رمضان هاجمت هي الأخرى عدة مراكز وقطعوا أسلاك الهاتف والكهرباء ثم اشتبكوا مع العدو في كمين في سيدي علي بولاية مستغانم سقط فيها شهيدا وهذا يوم 04 نوفمبر 1954.

واستمر لهيب الثورة النوفمبرية في الغرب الجزائري منطقة وهران تحت قيادة الشهيد العربي بن مهيدي سياسيا وعسكريا وفي 08 نوفمبر 1954 نصب كمين للعدو الفرنسي أصيب خلالها مجموعة من المجاهدين بجروح خطيرة منهم المجاهد زبانة حميدة كما استشهد عبد القادر إبراهيمي وألقي القبض على

الصايم إسماعيل ومشراوي محمد وفي الوقت الذي كانت فيه أفواج أخرى تشن هجومات عديدة بمناطق أخرى من وهران منها من هاجمت مراكز الدرك الفرنسي بعين تموشنت، ومنها من قامت بتخريب السكك الحديدية واستطاعت فرنسا أن تخمد نيران الثورة في الغرب الجزائري ويرجع هذا لعدة أسباب منها على الخصوص.

1 –كون أغلبية سكانها معمرون الذين قدموا تسهيلات كبيرة لقوات العدو الفرنسي.

2 – نقص الأسلحة في المنطقة حيث تأخرت السفينة التي من المفروض أن تصل إلى الغرب الجزائري قبل اندلاع الثورة التحريرية.

3 – سهولة التضاريس والمواصلات حيث سهلت مهمة العدو في تطويق مناطق الاشتباك بسرعة كبيرة بجيوش ضخمة.

4 – أغلبية أهل المنطقة لم يهضموا بعد القيام بالعمل المسلح لطرد العدو المستعمر.

وفي أواخر ديسمبر 1954 سافر محمد العربي بن مهيدي خارج الوطن حيث انتقل إلى وجدة المغربية ومنها إلى الناظور حيث التقى مع محمد بوضياف وكان همه الوحيد تموين المجاهدين بالداخل بالسلاح واتصل بالمسؤولين بالمغرب حيث طرح عليهم فكرة توحيد الكفاح المسلح بشمال إفريقيا وذلك بإقامة (جيش تحرير المغرب العربي) واتفقوا معه مبدئيا إلا أنهم طلبوا رأي وموافقة — الزعيم عبد الكريم الخطابي — المتواجد أنذاك بالقاهرة، فاضطر محمد العربي أن يسافر إلى القاهرة وحل بها في أوائل شهر جانفي 1955 وهناك انعقد الاجتماع الجزائري المراكشي بمنزل فتحي الديب يوم11 جانفي 1955 وحضره على الجانب الجزائري أحمد بن بلا، محمد بوضياف، محمد العربي بن مهيدي.

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

وعن الجانب المراكشي علال الفاسي وعبد الكريم الفاسي، وخرج الاجتماع بتوحيد الجبهة المراكشية والجيش الجزائري وتم تزويدهم بالسلاح.

وفي أواخر جانفي 1955 عاد محمد العربي بن مهيدي إلى أرض الوطن وبعد وصوله نصب قيادة جيش التحرير في غرب البلاد التي بدأت بدورها في تكوين الخلايا السرية وتنظيمها وتجنيد الشباب المعروف بوطنيته وحبه للحرية وكتمانه للسر وصموده أمام العدو مهما كلفه ذلك من تضحية، ثم تعددت تنقلات محمد العربي إلى المغرب الشقيق خلال 1955 لتجسيد فكرة إنشاء (جيش تحرير المغرب العربي) وحدد المسؤولون الذين اجتمعوا بالقاهرة يوم أول أكتوبر 1955 يوم انطلاق الكفاح المسلح المشترك بين الجيشين الجزائري في غرب البلاد و بين الجهة المراكشية.

وبعد وصول الأسلحة التي حملتها إحدى البواخر المصرية وعلى رأسها فتحي الديب وحضر محمد العربي بن مهيدي بنفسه عملية تفريغ السلاح وكان هدفه الوحيد الإعلان عن المنطقة المحررة لذلك يؤكد من حين لآخر أمام المجاهدين على تصعيد العمليات العسكرية لتحطيم الاستعمار الفرنسي ماديا ومعنويا.

ويعتبر كل من بوالصوف عبد الحفيظ وهواري بومدين أحد معاوني محمد العربي بن مهيدي في غرب البلاد نظرا لنشاطهما المثمر ولخبرتهما الواسعة في ميدان النضال.

وفي شهر جوان 1955 كثرت انشغالات محمد العربي بالثورة خاصة منطقة الجزائر العاصمة وضواحيها الذي كان يفكر كيف يجعل العاصمة تهتز تحت أقدام العدو وذلك بتكثيف العمليات الفدائية في كل شوارعها هذا من ناحية ومن

ناحية أخرى بدأت فرنسا تخاذل بعض الأطراف الجزائرية التي تريد أن تجعل منهم ممثلين يتكلمون باسم الثورة رغم بعدهم عن جهاز الثورة كل البعد.

وبعد إفراج المستعمر الفرنسي بصفة مؤقتة على بعض المسؤولين من حركة الانتصار للحريات منهم الشهيد عبان رمضان جرت مشاورات واسعة بين محمد العربي بن مهيدي وعبان رمضان وبعض المسؤولين القدماء من حركة الانتصار للحريات الديمقراطية أعلنت الجبهة يوم 03 فيفري 1956 استعدادها للتفاوض مع فرنسا بواسطة ممثليها محمد العربي بن مهيدي وعبان رمضان. إلا أن الاستعمار كان من قبل يبحث عن حيلة لإخماد الثورة الجزائرية فوجدها فرصة حيث اشترط وقف إطلاق النار كشرط وحيد لاستقلال الجزائر .

هنا تفطن الشهيد محمد العربي بن مهيدي للعبة الخطيرة الهادفة إلى إخماد الثورة فكتب منشورا باسم الجبهة يدعو فيه الشعب الجزائري بصفة عامة وجيش التحرير بصفة خاصة إلى مواصلة أعباء الحرب والالتفاف حول الجبهة ومما جاء في المنشور (إن الفرنسي لا يفهم إلا لغة الخنجر في عنقه).

وفي جويلية 1956 شارك محمد العربي في الإضراب الذي قام به الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين إثر النداء الذي وجهه الشهيد محمد العربي باسم الجبهة ردا على تلك الإشاعات والدعايات التي يبثها الاستعمار الفرنسي في أوساط المثقفين الجزائريين والتي يدعي فيها بأن جيش التحرير كمشة من قطاع الطرق والخارجين على القانون الفرنسي لا نشاط لهم إلا في الجبال.

- محمد العربي بن مهيدي ومؤتمر الصومام -

- في شهر أوت 1956 بعد اتصالات عديدة بين محمد العربي بن مهيدي وكريم بلقاسم وعبان رمضان انعقد مؤتمر الصومام الذي من خلاله تم تقييم

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

المرحلة الأولى من الكفاح المسلح ودراسة إستراتيجية جديدة للثورة قصد إخراجها إلى الساحة الدولية العالمية وتدعيمها ماديا ومعنويا يوم بلغت القوات الفرنسية بالجزائر 250 ألف عسكريا حيث دمرت المداشر والقرى في مناطق عديدة خاصة بالأوراس ومنطقة القبائل كما شرد السكان ونكل بهم تنكيلا وهذا ردا على ما يلاقيه المستعمر على يد الأبطال المجاهدين.

وحسب وثيقة الصومام التي يتضح من خلالها أن محمد العربي بن مهيدي رئيس الجلسة وأحد الذين لم يبخلوا بفكرهم السياسي والثوري في أشغال هذا المؤتمر ورفيقه عبان رمضان ممثل الجبهة وكاتب عام للجلسة التي حضرها:

- عن القطاع الجزائري : عمر أعمران.
- عن منطقة القبائل : كريم بلقاسم.
- عن الشمال القسنطيني : زيغود يوسف وبن طوبال.

والشيء الملاحظ هنا غياب منطقة الأوراس حيث أستشهد مصطفى بن بولعيد في يوم 22 مارس 1956 وكتم رفاقه هذا الخبر خوفا من تأثر بعض أصدقائه. بينما غاب ممثل الجنوب الجزائري (سي الشريف) إلا أنه أرسل تقريرا للمنطقة مرفوقا بعذر غيابه.

- جدول الأعمال لهذا الاجتماع هو كما يلي:

1 – البند الأول: يشتمل على الاجتماع، أسبابه، أهدافه.

2 – البند الثاني: يتكلم عن التقارير التي تشمل الناحية التنظيمية، ثم الهياكل ومراكز القيادة.

- كما يشمل أيضا الناحية التركيبية العسكرية وعدد الجنود والوحدات والتموين والتسليح.

الناحية المالية التي تشمل صندوق المال والمداخيل والمصاريف.

التقرير السياسي الذي يبين معنويات المجاهدين والشعب ومحاولة وصف الحالة النفسية لهم.

3 — البند الثالث: برنامج العمل والمناشير الثلاثة.

4 – البند الرابع: ويشمل الناحيتين النظامية والتنظيمية ويتطرق البند إلى الهياكل والتقطيعات ومراكز القيادة ثم التبديلات. ثم الوحدات والرتب والعلامات والأوسمة والرواتب والمنح العائلية.

5 — البند الخامس: يتناول مذهب الجبهة نظامها الداخلي وقوانينها الأساسية. وتطرق إلى الهيئات القيادية للجبهة من مجلس الثورة ولجنة التنسيق والتنفيذ وبعض اللجان الأخرى.

6 — البند السادس: تناول أصناف جيش التحرير الوطني (مجاهد — مسبل — فدائي) ثم يتطرق البند إلى دراسة تحليلية للمرحلة الحالية والتوسع في العمليات العسكرية وتطوير طرق تنفيذها.

7 — البند السابع: تطرق هذا البند إلى العلاقة بين الجبهة والجيش داخليا، وخارجيا في تونس، والمغرب، وفرنسا.

8 — البند الثامن: ويخص العتاد والوسائل وأنواعها.

9 — البند لتاسع: برنامج العمل السياسي والعسكري. ثم تطرق إلى مسألة المفاوضات، إطلاق النار، الحكومة المؤقتة، منظمة الأمم المتحدة.

10 — البند العاشر: تطرق إلى نقاط مختلفة منها الأوراس والقبائل وغير ذلك.

افتتح محمد العربي بن مهيدي الجلسة على الساعة الثامنة حيث قدم بمعية عبان رمضان مفصلا عن أسباب الاجتماع وأهدافه والغايات المنتظرة منه، تلي بعد ذلك تقارير المناطق التالية .

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

– تقرير المنطقة الثانية قدمه زيغود يوسف.

– تقرير المنطقة الثالثة قدمه كريم بلقاسم.

– تقرير المنطقة الرابعة قدمه أوعمران عمر.

– تقرير المنطقة الخامسة قدمه محمد العربي بن مهيدي.

– تقرير المنطقة السادسة قدمه أوعمران نيابة عن سي الشريف.

– هذه التقارير كلها تناولت النقاط التالية :

– عدد المجاهدين — عدد المسبلين — عدد الفدائيين – عدد ونوعية الأسلحة — القيمة المالية المتوفرة.

– تقسيم المناطق :

1 – المنطقة الأولى: (الأوراس — النمامشة)

2 — المنطقة الثانية: الشمال القسنطيني.

3 — المنطقة الثالثة: منطقة القبائل.

4 — المنطقة الرابعة: الجزائر العاصمة.

5 — المنطقة الخامسة: القطاع الوهراني.

6 — المنطقة السادسة: جنوب الجزائر.

* – مركز القيادة

– احترام مركز القيادة الجماعية.

– يتشكل مركز القيادة من مسؤول سياسي عسكري يمثل السلطة المركزية لجبهة التحرير الوطني ويساعده ثلاثة ضباط مكلفون بالسياسة والمخابرات والاتصالات

* – الرواتب و الأوسمة : – كل الرواتب مؤمنة.

كل مجاهد يتقاضى راتبا حسب الجدول التالي:

– العريف: 1500 فرنك في الشهر.

– العريف الأول: 1800 فرنك في الشهر.

– المساعد: 2000 فرنك في الشهر.

– الملازم: 2500 فرنك في الشهر.

– الملازم الأول: 3000 فرنك في الشهر.

– الضابط الأول: 3500 فرنك في الشهر.

– الضابط الثاني: 4000 فرنك في الشهر.

– الصاغ الأول: 4500 فرنك في الشهر.

– الصاغ الثاني 5000 فرنك في الشهر.

– الممرض أو الممرضة 1500 فرنك في الشهر.

الطبيب المساعد: 2500 فرنك في الشهر.الطبيب: 3500 فرنك في الشهر.

**** جبهة التحرير الوطني ****

– المبدأ : تصفح في وثائق الجبهة.

– القانون الأساسي والنظام الداخلي: تكلفت بتحريره لجنة التنسيق والتنفيذ.

– المجلس الوطني للثورة: يتكون من 34 عضو (17 دائم – 17 مستخلف)

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

- الدائمون :

حسين آيت أحمد	رابح بيطاط	كريم بلقاسم	زيغود يوسف	محمد يزيد
عبان رمضان	يوسف بن خدة	م.الأمين الدباغين	عيسات إدير	محمد خيضر
فرحات عباس	أحمد بن بلا	أوعمران عمرو	بن بولعيد مصطفى	توفيق المدني
بوضياف محمد	بن مهيدي العربي	*	*	*

- المستخلفون :

نائب بن بولعيد	ابن طوبال لخضر	محمدي السعيد	بوالصوف. ع.الحفيظ	محمد بن يحيى
دهليس سليمان	علي ملاح	محمد يحياوي	مالـــــك	دحلب ساعد
مهدي.ع.الحميد	أحمد فرنسيس	الثعالبي	الزبـــير	مزهود ابراهيم
مراد	مولود	*	*	*

– يجتمع مجلس الثورة مرة في السنة ويمكن استدعائه من قبل لجنة التنسيق عندما تقتضي الضرورة لذلك والتي تتكون من 05 أعضاء هم:

1 – عبان رمضان. 2 – العربي بن مهيدي.

3 – يوسف بن خدة. 4 – ساعد دحلب. 5 – كريم بلقاسم.

وهذه اللجنة تسهر على متابعة الأنشطة السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية كل 03 أشهر

– محمد العربي بالعاصمة –

– بعد انتهاء أشغال مؤتمر الصومام التاريخي والذي دام قرابة 13 يوما حيث وضعوا الأسس العامة والمنيرة للثورة و مستقبلها أمام الجيش خاصة وأمام الشعب بصفة عامة

ومن لجنة التنسيق كلف محمد العربي بن مهيدي بالعمليات الفدائية وكانت هذه المهمة الصعبة والخطيرة في نفس الوقت محل انشغاله منذ انطلاق الثورة التحريرية.

وفي شهر أكتوبر 1956 بدأ في تنظيم خلايا الفدى في جميع أحياء العاصمة و في ظرف زمني قصير استطاع زرع العمل الفدائي بقواعده الفنية والعسكرية في نفوس الفدائيين والفدائيات.

وهذه النقلة النوعية من طرف محمد العربي بن مهيدي لزعزعة المستعمر داخل المدن الكبرى حتى لا يرى الراحة إطلاقا لا في المداشر والجبال ولا في المدن ولإرغامهم على مغادرة البلاد.

ومن حين لآخر كان محمد العربي يردد أمام الفدائيين والفدائيات مقولته الشهيرة (**سأحول مدينة الجزائر إلى ديان بيان فو ثانية**).

فعرفت بذلك العاصمة نشاطا مكثفا في العمليات الفدائية قبل استشهاده وما أن حل شهر جانفي 1957 حتى بدأ تنظيمه للإضراب لـ: 8 أيام الذي وقع في يوم 28 جافي 1957 إلى غاية 4 فيفري من نفس السنة

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

- أسباب الإضراب :

1 — عملية القرصنة التي تعرضت لها الطائرة التي كان على متنها مسؤولي جبهة التحرير الوطني، متجهة نحو تونس لعقد قمة ثلاثية بين المسؤولين الجزائريين ورئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة وملك المغرب محمد الخامس لبحث القضية الجزائرية.

غير أن الطائرة تعرضت لها طائرة حربية فرنسية فألزمت الطيار بالنزول في مطار بوفاريك العسكري وحدث هذا يوم 22 أكتوبر وزج بممثلين الجبهة في داخل السجن فأثارت هذه العملية سخطا في الدول العربية حيث خرجت آلاف الجماهير منددة بهذه الأعمال اللاشرعية من قبل العدو الفرنسي.

2 — كان هذا الإضراب مقررا في أوائل شهر نوفمبر 1956 الذي يتزامن مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها في شهر ديسمبر 1956.

3 - التأكيد لدول العالم المحررة أن الشعب الجزائري تحت لواء جبهة التحرير الوطني يؤمن كل الإيمان بمبادئها وأهدافها المتمثلة في استرجاع السيادة الوطنية وعيش الحياة الكريمة في ظل الحرية والاستقلال.

4 — التفجيرات التي حدثت في عدد من أحياء العاصمة منها التفجير الذي وقع لبناية قديمة يقطنها عدد كبير من العائلات الجزائرية في حي القصبة على يد المنظمة واستطاع مسؤولي الجبهة وعلى رأسهم محمد العربي بن مهيدي التحكم في زمام الأمور، والخروج بنتائج فعالة و يمكن حصر نتائج الإضراب فيما يلي:

أ) هذا الإضراب حطم آمال المغرضين الذين يريدون أن يبينوا القضية الجزائرية وأن يتدخلوا في حالها رغم أنهم بعيدون عنها كل البعد.

ب) بين هذا الإضراب نضج الشعب الجزائري والتفافه حول الجبهة.

ج) خرجت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية عشر والتي أنهت أعمالها يوم 15 فيفري 1957 بلائحة بعد إجماع أعضائها، عبرت فيها عن إيجاد حل سلمي وعادل عن طريق الأمم المتحدة وهذا يعد أهم نتيجة لإضراب 08 أيام .

– استشهاد البطل محمد العربي بن مهيدي –

– في يوم 23 فيفري 1957 تم القبض على الشهيد العربي بن مهيدي من طرف فرقة من المظلين الفرنسيين بالعاصمة و ما قيل عن طرق اعتقاله الأرجح هو أن السلطات الفرنسية ألقت القبض على أحد مناضلي الجبهة والذي كان موظفا بإحدى الوكالات العقارية وبعد تحقيقات الشرطة وتعذيب المناظل اكتشفوا لديه أسماء ووثائق فشن المظليون حملة من الاعتقالات واسعة النطاق وصودف محمد العربي بن مهيدي بإحدى شوارع العاصمة فألقي عليه القبض وبعد التحقيق في هويته فوجدوه الرجل المطلوب الذي بحث عنه أكثر من 7 سنوات فأرسل إليه خبراء في الاستنطاق وبعد حقنه بحقنة خاصة لإفراغ ما عنده من أسرار الجبهة و التنظيمات الثورية، ورغم الأساليب الجهنمية التي استعملت ضده إلا أنه أبى أن يبوح ولو بسر واحد وظل شامخ الرأس فولاذي العزيمة وأكد رفضه في قوله المشهور (– أمرت فكري بأن لا أقول لكم شيئا).

وبعد محاولات عديدة يائسة منها رفعت السلطات الفرنسية بالجزائر تقريرا إلى وزارة الدفاع أوضحت فيه أن هذا الرجل لا تفاهم معه بأي حال من الأحوال.

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

وعلى إثر ذلك جاء قرار اغتيال محمد العربي بن مهيدي من طرف الحكومة الفرنسية حيث سلطوا عليه الجلادون أنواع من التنكيل والتعذيب حيث كسروا أسنانه وسلخوا جلدة رأسه والتهموا لحمه كالحيوانات المفترسة ولم يكفي هذا التعذيب فراحوا يوضعون في فمه قطعة من حديد محمرة أخرجوها من الفرن لكن صبره كان أقوى فصمد صمود الرجال وراح يردد عليهم (– لكم الماضي ولنا المستقبل.)

– اعترف السفاح بيجار بشجاعة محمد العربي فقال فيه ما يلي: لو كانت لي ثلة من أمثال محمد العربي بن مهيدي لفتحت العالم –

– أصيب أحد الجلادين الذين شاركوا في تعذيب محمد العربي يدعى (بلوك) بداء الوهم وكتب رسالة لأمه يقول فيها أنا مجرم، أنا مجرم لأنني شاركت في اغتيال رجل ذو مبدأ يدافع من أجل الحياة الكريمة.

– وفي 4 مارس 1957 الموافق لأول شعبان 1377 هـ آخر يوم لشاب أنار سماء الجزائر تاركا وراءه من يحمل الأمانة كما هي، في هذا اليوم فقدت الجزائر أحد عظماء الثورة التحريرية و أبطالها.

– وما جاء في بعض أقواله ما يلي:

1 – سنة 1956 قال: مرة أخرى يحمل الشعب الجزائري السلاح ليطرد المحتل الإمبريالي ويقيم جمهورية ديمقراطية اجتماعية وتطبيق نظام اشتراكي يضمن بالخصوص إصلاحات زراعية عميقة وثورية ومن أجل حياة كريمة ومن أجل السلام في المغرب العربي.

والشعب الجزائري مصمم كل التصميم على ضوء تجاربه الماضية أن يتخلص نهائيا من كل أنواع عبادة الشخصية والمصلحة هي إحدى أنواعها الأكثر بداية ورجعية.

– فالشعب الجزائري عازم كل العزم على أن يجعل من القيادة الجماعية في إطار المركزية الديمقراطية قانونا يسير كل واحد في انضباط وأن يجعل من حزب جبهة التحرير الوطني الأداة التي تقوي وحدة الشعب وبناء مستقبل زاهر لجميع الجزائريين والجزائريات في ظل العدالة والمساواة.

4 — إن الشعب الجزائري يعتمد في كفاحه من أجل التحرر والرقي على مساعدة شعوب المغرب العربي الشقيقة، وعلى التضامن الفعال لجميع العرب وعلى صداقة الشعوب الأفرو–أسيوية وعلى تعاطف الشعب الفرنسي والديمقراطيين في العالم.

5 — إن انتصار شعوب المغرب العربي ذلك الانتصار الذي يضمن المساواة بين جميع أبنائها بدون تمييز يعد عاملا قريبا للتوازن والسلم في حوض البحر الأبيض المتوسط، هذا الانتصار الذي سيسمح بإقامة روابط ولا سيما مع الشعب الفرنسي في الكفاح ضد الفاشية ومن أجل الديمقراطية، كما أنها علاوة على ذلك حصنا منيعا ضد الإمبريالية في إفريقيا.

6 — ألقوا الثورة إلى الشارع فسيحتضنها الشعب. قالها قبل اندلاع الثورة بأسابيع و هو يخاطب رفاقه.

7 — (إننا سننتصر لأننا نمثل المستقبل الزاهر، وأنتم ستهزمون لأنكم تريدون وقف عجلة التاريخ الذي سيسحقكم، وتريدون المحافظة على ماض استعماري متعفن حكم عليه العصر بالزوال). هذه الكلمات قالها قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة للسفاح بيجار والتي جرفت كالسيل معنوياته فأمر جنوده تأدية التحية لهذا البطل الأسطوري الذي دوخ الحلف الأطلسي والمثال الحي في حب الوطن.

ALBORDJ . BLOGSPOT . COM

– إن حياة الشهيد العربي بن مهيدي أكثر بكثير مما حصرناه في هذه الوريقات ومن الأجدر أن تقام له ندوات تاريخية لإثراء مشواره الجهادي والسياسي والفكري.

– إن الثورة الجزائرية لثورة عظيمة في القرن 19 الميلاد حيث دخلت التاريخ من بابه الواسع وحققت انتصارات سياسية وميدانية لا مثيل لها ويعود الفضل لله تعالى من جهة وتضحيات القوافل من الشهداء الأبطال الذين عاهدوه الله ثم الوطن وقدموا النفس والنفيس لتحرير الوطن من براثين العدو.

فتحيا الجزائر و شعب الجزائر.

فرحم الله الشهيد العربي بن مهيدي و رفاقه الشهداء المخلصين

لقضيتهم العادلة من أجل الوطن و الدين واللغة .

إننا سننتصر لأننا نمثل المستقبل الزاهر، وأنتم

ستهزمون لأنكم تريدون وقف عجلة التاريخ الذي

سيسحقكم وتريدون المحافظة على ماض

استعماري متعفن حكم عليه العصر بالزوال